



## عبد المجيد علاوي ومواقفه السياسية خلال العهد الملكي في العراق 1921-1958

أ.م. انوار ناصر حسن

قسم التاريخ - كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق

الايمل: anwar.nasir@coeduw.uobaghdad.edu.iq

### الملخص

تركزت شخصية عبد المجيد علاوي اثرا بارزا في تاريخ العراق السياسي من خلال ادائه الوظيفي في المناصب التي تولها في السلطات كافة ، التنفيذية منها والتشريعية والقضائية ، وفي ضوء ذلك ، تضمنت دراسة تلك الشخصية التاريخية نشأته وسيرته التعليمية والفكرية ، واهم المناصب التي شغلها سواءً اذا كان نائبا في مجلس النواب والاعيان ، او وزيرا للشؤون الاجتماعية ، او وزيرا للمواصلات ، اذ كان حريصاً في عمله بهدف خدمة المجتمع العراقي ورفع شأن بلده عالياً .

الكلمات المفتاحية: عبد المجيد علاوي، العراق المعاصر، عضو في مجلسي الاعيان والنواب، 17 تموز 1990.



# Aabd Al majid Alawy and his political role during the Royal regim in Iraq 1921-1958

**Assist. Prof. Anwar Nasser Hassan**

Department of History - College of Education for Girls - University of Baghdad - Iraq

Email: anwar.nasir@coeduw.uobaghdad.edu.iq

## ABSTRACT

Abed Al-Majeed Alawy's social and cultural status lies in his intellectual growth which built throughout the nature of the family in which he was brought up. Its social nature made him acquire many qualities and characteristics which were unchanged in his life until his death in 1990. Always personality reflects the commitment in the common habits and traditions which are known by the Iraqi society. On the other hand, he was also committed in the regulations of the noble Islamic religion as well as in the sermons and lessons of the Holy Quran. This is plain in his works and situations especially his situation with poor people of Iraq, his role in the discussions of the senate, and his defense to his land and country in the international events in which he contributed through several international conferences. It can be said that always roles in all of his diplomatic and political positions stemmed from his sincere loyalty to his country, people, and real patriotism. For this reason, the royal authorities appointed him and assigned important sensitive diplomatic tasks to him related to the Iraqi affairs during that time of the Iraqi modern history. He was dedicated in serving his country whether inside Iraq or outside. Alawy's disinterest in being nominated for important positions, believing that serving the Iraqi society can be done in any place and position whether by an ordinary citizen or a president. Therefore, the principles in which he believed was embodied in his political, social, diplomatic procedures and they reflected positively on the Iraqi sociality more broadly.

Keywords: Abdul Majeed Allawi, Contemporary Iraq, Member of Senate and Parliament, July 17 1990.



## المقدمة

يزخر تاريخ العراق السياسي بشخصيات مهمة، استطاعت ان تترك أثراً لها في مجالات الحياة لاسيما شخصية عبد المجيد علاوي، اذ شغل العديد من المناصب السياسية المختلفة منها التنفيذية والتشريعية والقضائية على مدى اكثر من ثلاثة عقود من الزمن.

شملت التنفيذية الوزارات التي شغلها في مجلس الوزراء، والتشريعية اثناء عمله كعضو في مجلسي النواب والاعيان، اما القضائية كونه عضواً في المحكمة الدستورية العليا في الاتحاد العربي الهاشمي بين المملكة العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية عام 1958.

ومن هنا جاء اختيارنا لتلك الشخصية التي عدت من الشخصيات الحية والمؤثرة التي عملت للمصلحة العامة وللوحدة العربية.

ويمكننا القول ان تسليط الضوء على تلك الشخصية سيساهم في سد الفراغ عند دراسة الشخصيات التي تركت تأثيراً واضحاً في تاريخ العراق المعاصر.

تناولت الدراسة مقدمة و مباحث ثلاثة وخاتمة.

تضمن المبحث الاول نشأته وسيرته وطفولته ومسيرته التعليمية وصفاته وهواياته وفلسفته في الحياة.

وسلط المبحث الثاني الضوء على اهم المناصب والوظائف الحكومية التي شغلها. لاسيما دوره في مجلسي النواب والاعيان واهم موافقه ورائه وتطرق المبحث الثالث الى اهم اعماله واجراءاته السياسية للمدة 1944-1958.

وكونه وزيراً للشؤون الاجتماعية ووزيراً للمواصلات والاشغال فضلا عن اهم الانجازات التي تمت في عهده حتى عام 1958، اذ اعتزل العمل السياسي بعد سقوط النظام الملكي في العراق، الذي انتهى بمجزرة قصر الرحاب وقتل جميع افراد العائلة المالكة وقيام ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958.

## المبحث الاول

### الخلفية الاجتماعية والفكرية

أ- اصله ونسبه.

هو عبد المجيد بن الحاج حسين بن الحاج علاوي(1) بن الحاج امين بن الشيخ ناصر بن الشيخ منصور بن الشيخ جواد آل ربيعة(2).

### الولادة والنشأة

ولد عبد المجيد علاوي في بغداد عام 1898 في محلة صبايغ الأال(3)، ونشأ في وسط اسرة تجارية معروفة، فزاول مهنته التجارية مع والده الحاج حسين علاوي، وهو لم يزل في مقتبل العمر.

وكان والده مصنفاً من كبار التجار المصدرين للجلود والصوف والتمور في العراق.

والحاج حسين علاوي له اربعة من الابناء الذكور هم عبد المجيد علاوي (حقوقى)، وهاشم علاوي طبيب وصادق علاوي (طبيب)، وتوفيق علاوي حقوقى(4).

ولقب (علاوي) نسبة الى الجد الاكبر الحاج علاوي(5)، (المعروف بالبغدادي) الذي اتخذته العائلة لقباً لها.

كما عرفت تلك الاسرة بحبها للعلم والدراسة وزيادة المعرفة التي اتصفت بالشمول والسعة في مختلف المعارف والعلوم لاسيما في العشرينيات من القرن الماضي(6).

اسهمت عوامل عديدة في تكوين شخصية عبد المجيد علاوي اهمها:-

- 1- ملازمته الدائمة لابيه الحاج حسين علاوي مما جعله يحمل الكثير من صفاته المتمثلة بالتواضع وحسن المعشر والقناعة التامة للحياة.
- 2- العامل الاخر الذي اثر فيه دراسته الاولى والالتزام بحفظ القران والتقييد التام بتعاليمه وحبه للعلم واحترامه للعلماء(7).



### مسيرته العلمية

#### دراسته

نشأ عبد المجيد علاوي في مستهل حياته تحت رعاية ابيه، الذي لقي منه رعاية خاصة لما تميز به منذ طفولته بالذكاء او النباهة.

فأدخله في الكتاتيب وهو لم يزل في السنة السادسة من عمره ليتعلم القرآن الكريم واللغة العربية، فنال منها النصيب الاوفر(8).

والتي تجلت فيما بعد في ابداعاته البلاغية والخطابية في مجلسي النواب والاعيان التي نال فيها العضوية ممثلاً عن الشعب العراقي(9).

ثم واصل دراسته في مدرسة اللاتين والفرنسيين فتمتد على يد العلامة الاب انستاس ماري الكرمل(10)، فاتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية وبعض من اللاتينية.

كما دخل كلية الحقوق وتخرج منها عام 1923 وبعد تخرجه زاول مهنة المحاماة(11).

ولم يقف علاوي عند ذلك الحد بعد تخرجه من كلية الحقوق، اذا اخذ يتفحص مختلف العلوم التي نالها اثناء دراسته التي اكسبته اوسع الخبرات عبر التطبيق العملي الوظيفي والاداري والقانوني.

لاسيما بعد مشاركته الواسعة في العديد من اللجان التي تخص مجال عمله القانوني والاداري والذي ظهر جلياً كونه عضواً فاعلاً ولاسيما في مجلسي النواب والاعيان او المحكمة الدستورية العليا او الوزارات والمناصب المهمة التي تبوأها اثناء مسيرته الطويلة(12).

وفضلاً عن ذلك، تميز عبد المجيد علاوي بصلووعه وتمكنه من اللغة العربية، إذ اتقن اللغات الانكليزية والفرنسية، وإلمامه باللغة اللاتينية، كما اجاد اللغة التركية اثناء دراسته ومتابعته وممارسته لتلك اللغة التي كانت شائعة بين المواطنين في العراق ولاسيما بعد الحكم العثماني اي قبل وبعد الاحتلال البريطاني للعراق عام

1917. واتقن اللغة الفارسية اثناء عمله في السلك الدبلوماسي بصفته قنصلاً عاماً وممثلاً للعراق في السفارة العراقية في ايران وفي كل من اذربيجان منذ عام 1935 ولغاية 1941(13).

وفي السياق ذاته، قاد عمله الطويل في السلك الدبلوماسي تبوؤه الصدارة بين وزراء عصره في المقدره والجدارة اللغوية التي تمتع بها وبشكل خاص في مختلف الاتفاقيات والبنود المتعلقة بحقوق العراق الدولية تجاه

الدول الاخرى اذ كما هو معلوم ان اي تحريف او خطأ لغوي يسهم على اعطاء الراي المعاكس الذي يضر بمصلحة البلاد ولاسيما في الموائيق الدولية التي تحتاج الى براعة في صياغة النص القانوني وبمختلف اللغات(14).

#### هواياته-صفاته

كان عبد المجيد علاوي شغوفاً محباً للقراءة، اذ زحرت مكتبته الخاصة بامهات الكتب العربية والاوربية. وقد بدا بجمع كتبه النادرة منذ مطلع العشرينيات من عمره، حينما كان طالباً في كلية الحقوق العراقية، وكان

يهتم بشكل خاص بكتب القانون والسياسة والاقتصاد واللغات التي اتقنها.

كما كان يتقبل كل معلومة جديدة حتى لو كان من اصغر الناس عمراً ويعيب على من يتمسك بالخطأ ولاضرر من ان يتعلم المرء ممن يكون اقل مرتبة علمية منه، لان العلم من وجهة نظره لايقبل التجزئة وهو يتمسك بقوله تعالى (وفوق كل ذي علم عليم). كما انه يؤمن براي الجماعة التي يعده خير من راي الفرد، ولعل

تلك الصفة اكسبته السعة والشمولية في مختلف العلوم(15).

وكان يرتجل الكلمة دون الحاجة الى كتابتها ، اذ عززت تلك الميزة من شخصيته ومكانته الدولية للثقافة العالية التي كان يتمتع بها وعلى الصعيدين المحلي والدولي.

وفضلاً عن ذلك، كان ثاقب النظر وبعيد الحسد في تحديد مواطن الخلل من الرصانه والاجادة في مختلف العلوم.

كما كان شديد العلاقة والتردد على اهم المكتبات الخاصة في بغداد مثل مكتبة (مكنزي) الشهيرة في بغداد الواقعة في شارع الرشيد قرب ساحة حافظ القاضي(16).

والى جانب ذلك، كان فكره مشغول بالمثل العليا مترفعاً عن المناصب التي يحلم بها الاخرون ولايخشى في الحق لومة لائم، ولايتوانى عن اصدار حكم القضاء العادل تجاه اعز ابناؤه اذا لزم الامر(17).



وهذا مانراه في احدى خطبه في مجلس الاعيان اذ ذكر قائلاً "ان مايدعو الى الاسف ان نرى تولي المسؤولين الخطيرة في الدولة على اختلاف انواعها تكون على اساس العاطفة، فانا لا نتردد ان احكم على احد افراد اسرتي اذ اساء الى الصالح العام... فرجائي اذ اردنا ان نخدم هذا البلد وننهض بمستواه العام، فيجب علينا التجرد من العاطفة، وان نختار الكفاءه والمتخصص والنزيه لتولي المسؤولية الخطيرة في الدولة، والتمسك بأحكام الدستور(18).

### فلسفته في الحياة

تجسدت فلسفته في الحياة اثناء مقولته "ان الانسان يولد بسيطاً في هذا الكون الواسع فتطوع به الاقدار، والتاريخ من وجه نظره هو عصاره الحياة وسبحان من لم يتخذ منه درساً بليغاً في تلك الحياة الفانية. لانه ليس هناك في التاريخ البشري من خلد ابد الدهر ومهما عظمت قوة الانسان من الجبروت والسلطان فلا مناص من الاكتواء بنار الضعف والهزل والاجل المحتوم" (19).

ولم يبق من بعد الانسان الا مايسجله التاريخ عنه اسوداً كان ام ابيضاً وحتمية وقوع الانسان تحت سلطان القدر فلكل بداية نهاية وسبحان من لم يتعظ بها وهكذا فسر علاوي العيش في الدنيا فلم يمجد الحياة ولم يعطها رونقاً، ولا عرف للمال قيمة. وكان رجلاً ملتزماً بما يؤمن لايعرف المحاباة وكان الناس عنده صنفان لاثالث بينهما فاما ان يكون قديساً او شيطاناً اذ اكسبته تلك الصفة خصوصاً وسلبته اخواناً واصدقاء(20).

كما كان مؤمن بالحياد التام وعدم التحيز لاي حزب من الاحزاب، ويحترم جميع الطوائف بلا استثناء وينبذ الطائفية التي يعدها كالسرطان الذي ينخر اجساد البشر(21).

### زواجه

تزوج عبد المجيد علاوي في الثلاثينيات من عمره، وكان زواجه الاول من السيدة (نورية حاج محمد الغبان) وهي من اسرة آل غبان. وانجب منها اربعة من الذكور وهم.

1. حميد عبد المجيد علاوي والذي توفي اثر حادث مؤسف عن عمر (19) سنة.
2. يوسف عبد المجيد علاوي والذي توفي بمرض التيفوئيد عن عمر (16) سنة.
3. غازي عبد المجيد علاوي والذي شغل منصب مدير عام بوزارة الصحة.
4. حكمت عبد المجيد علاوي استاذ في كلية اللغات.

ومن الاناث بنتان وهما.

1. نجية عبد المجيد علاوي والتي توفيت عن عمر (28) سنة اثر سكتة قلبية.
2. وليلى عبد المجيد علاوي.

وبعد وفاة زوجته نورية الغبان في عام 1948 في بيروت عاش عبد المجيد وحيداً ومتالمماً على فقدانها ولكن كان لتأثير بعض الاقارب واقناعه بالزواج سبباً في زواجه الثاني من السيدة فريحة وهي تركية الاصل وقد انجب منها اربعة اولاد وبنت واحدة وهم.

عاصم عبد المجيد علاوي وكان يشغل منصب موظف في الامم المتحدة وعلي عبد المجيد علاوي والذي شغل منصب مهندس في الزيوت النباتية والاسمدة الكيماوية في البصرة واحمد عبد المجيد علاوي مهندساً وفريد عبد المجيد علاوي مهندساً ونوف مهندسة وهي متقاعدة حالياً(22).

### بداياته السياسية

#### • عبد المجيد علاوي والمدرسة الجعفرية

كان لمجموعة متنورة من محلة (صبايغ الال) اصحاب الحرف، وماجاورها في بغداد نظرة سديدة وسعة تفكير الى افاق الارتواء من منابع العلم والمعرفة وكان في مقدمة هؤلاء الحاج حسين علوي وعلي الباركان(23) وجعفر ابو التمن(24)، ومهدي الخياط وآخرون

استطاعت تلك المجموعة اقناع الحاج سلمان ابو التمن على التأثير في والده الحاج داود ابو التمن لتأسيس مدرسة لتعليم الاولاد الصغار وبجهود السادة من اعيان المنطقة المذكورة تم استحصاال موافقة والي العثماني في السابع عشر من تموز 1908 على تأسيس مكتب الترقى الجعفري العثماني والذي استبدل اسمه لاسم المدرسة الجعفرية (25).



ويعد ان انهى عبد المجيد علاوي دراسته في مدرسة اللاتين ومدرسة الفرنسيين ، وبدأت اولى مساهماته في التدريس في المدرسة الجعفرية ببغداد عام 1917 في مادة اللغة الانكليزية ولم يكن يبلغ السابعة عشر من العمر، وتلك المدرسة كانت مفتوحة لكل الملل من سكان بغداد(26).  
وفي شهر تموز 1921 قام الملك فيصل الاول(27)، بزيارة المدرسة المذكورة وطلب تسجيل اسمه ضمن الهيئة التدريسية والمؤسسة لهما تكريماً وتشجيعاً كما قام الملك بالتدريس فيها .  
وفي السياق ذاته، كانت المدرسة الجعفرية تدرس مواد علمية وثقافية مختلفة، مؤكداً احترام القيم الوطنية في المجتمع وتعزيز الوحدة بوصفه هدفاً من اهداف مؤسسوا المدرسة (28).

### عبد المجيد علاوي ودوره في حزب النهضة العراقية

بعد مرور عام من تتويج الملك فيصل الاول ملكا على العراق ، تألف حزبان سياسيان. اولهما الحزب الوطني العراقي برئاسة جعفر ابو تمن الذي اجيز من وزارة الداخلية في الثاني من آب 1922.  
والحزب الثاني هو حزب النهضة العراقية برئاسة امين الجرججي(29) والحاج حسين علاوي النائب كرئيس الحزب الذي اجيز في التاسع عشر من آب 1922(30)  
وفي اليوم التالي لاجازة الحزب الاخير عقدت اللجان التنفيذية اجتماعاً مشتركاً تقرر فيه توحيد مساعيها في العمل السياسي. كما تقرر تقديم مذكرة سياسية الى الملك فيصل الاول جاء فيها :  
"ان الامة تنتظر بعد تتويج جلالتم، اعلان استقلال العراق، وتشكيل الحكومة المقرر تشكيلها في نص البيعة لجلالتم، وهي حكومية دستورية نيابية ديمقراطية وانتخاب المجلس التاسيسي لسن الدستور"(31).  
وفي السياق ذاته دخل حزب النهضة عام 1924 اول انتخابات في العراق اثناء العهد الملكي مع حزبين آخرين هما الحزب الحر برئاسة نجل عبد الرحمن النقيب اول رئيس للحكومة في الدولة العراقية، والحزب الوطني العراقي، اذ لم يحقق حزب النهضة نتيجة مرضية الا انه بعد انتخابات 1927 عاود نشاطه واجرى انتخابات داخلية في الثلاثين من تموز 1927 وفاز فيها كل من امين الجرججي، وعبد الهادي الحلبي، وحسن الهيل وعبد المجيد علاوي الذي انتخب عضواً في الهيئة الادارية للحزب ، واشرف على اصدار صحيفته الرسمية في العاشر من آب 1927. والتي تعطلت اوائل ايلول عام 1929، ثم اصدرها بعد صحيفة (صوت القران) التي عطلت هي الاخرى في التاسع والعشرين من تشرين الثاني 1929(32).  
كما تم اغلاق الحزب الوطني بزعامه جعفر ابو النمن، وتوقف نشاطهما تماماً اواخر عام 1929(33).  
ومن الجدير بالذكر، انه اثناء المسيرة الطويلة لعبد المجيد علاوي ولاسيما عام 1932، ابتعد كلياً من الانتماء او المشاركة في اي نشاط حزبي، والى اخر يوم من عمله السياسي في الرابع عشر من تموز 1958 وعلى الرغم من تأكيده احترام جميع الاحزاب ، الا انه كان يتخذ موقف الحياد منها وعدم التحيز الى اي حزب ويبدو ذلك واضحاً اثناء تصريحاته وخطبه ومقابلاته الصحفية والاعلامية التي كانت تجري له(34).

### المبحث الثاني

#### اعماله السياسية 1928-1944

##### أ- اهم المناصب التي تولاها

##### ب- دوره في مجلسي النواب والاعيان

##### عبد المجيد علاوي ودوره في السلطة التشريعية في مجلس النواب.

كانت وزارة عبد المحسن السعدون(35)، الثالثة قد استصدرت الارادة الملكية في عهد الملك فيصل الاول بتاريخ الثامن عشر من كانون الثاني عام 1928 بحل مجلس النواب والشروع في انتخاب مجلس جديد للنواب. وفي الثاني والعشرين من الشهر نفسه، اصدرت وزارة الداخلية تعليماتها الى متصرفي (محافظو) الالوية كافة الخاصة بالاستعداد للشروع في اجراء الانتخابات الجديدة آنذاك (36).  
اذ قام عبد المجيد علاوي بترشيح نفسه في الدورة النيابية الثانية عن لواء محافظة الديوانية، والتي فاز فيها عن تلك المحافظة المذكورة.

وفي التاسع من ايار عام 1928، تم انتخابه عضواً في المجلس التشريعي للمرة الاولى، كما فاز معه في تلك الدورة عن المحافظة نفسها عدداً من النواب وهم اسماعيل الصفار، وخالد سليمان، وحسين المكوهر، وشعلان الظاهر، وعبد العباس فرهود، وعبد المحسن شلاش، ومظهر الحاج صكب، وعلوان الياسري، وناجي شوكت،





وفي السياق ذاته، انتخب عبد المجيد علاوي نائب الديوانية مقررًا لتلك الدورة النيابية بصفته اصغر النواب سنًا وانتخب النائب ساسون حسقييل (نائب بغداد) رئيساً للمجلس المذكور بصفته اكبر النواب (37).

#### دوره في مجلس النواب

كان لعبد المجيد علاوي دور كبير وبارز في مجريات جلسات ومناقشات مجلس النواب، فهو فضلا عن كونه اصغر النواب سنًا في الدورة الانتخابية لعام 1928، الا انه تحمل المسؤولية بجدارة عالية. لاسيما في الظروف الحرجة التي مر بها العراق بشكل خاض والبلاد العربية بشكل عام في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كانت المهمة الاولى التي اضطلع بها موضوع الانتداب البريطاني على العراق والمعاهدة العراقية البريطانية لعام 1926 والمتضمنة موافقة الحكومة البريطانية على اضافة مادتين على لائحة تلك المعاهدة. والمتعلقة بالموافقة على اعادة النظر بالاتفاقتين (المالية والعسكرية)، فضلاً عن اعادة النظر في المعاهدة والاتفاقات التي قاربت ان تنتهي فيه معاهدة 1922 بموجب بروتكول 30 نيسان 1923. او الى ان يدخل العراق في عصبة الامم لاسيما بعد ابرام المعاهدة الجديدة آنذاك مع الحكومة البريطانية عام 1927. التي لم تختلف عن المعاهدات السابقة (38).

هكذا بدا علاوي مهمات عمله السياسي في احلك الظروف السياسية والاقتصادية التي مر بها العراق والتي استقبلها بالرفض الشديد والتصدي لها بكل جدارة بهدف تحقيق وحدة العراق واستقلاله التام من اي سيطرة اجنبية (39).

#### دوره في مجلس النواب على الصعيدين الاقتصادي والصناعي

كان لعلاوي موقفاً في مجلس النواب عندما كان عضواً فيه، وذلك في الجلسة الثامنة عشرة من الاجتماع الاعتيادي قال علاوي نائب الديوانية "بصفتي عضواً في لجنة الامور الاقتصادية لايمكنني ان اشارك وزير المالية (ساسون حسقييل) (40)، في بياناته وانني اشجع وافضل الصناعات الوطنية على الصناعات الاجنبية لسد حاجة العراقيين، ولدعم المصنوعات فضلاً عن وجوب عدم تجاوز عدد العمال من غير العراقيين عشرة بالمئة من العمال وذلك مما يساعد العراقيين بالعمل. ويكون لهم النصيب الاوفر من تلك المعامل. ومن يريد انشاء مصنعاً فيجب ان يعفى المصنع من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات، تشجيعاً للصناعات المحلية. وكذلك طالب بضرورة ان تشمل الكفاءات الاخرى مثل اعفاء المواد التي تضع وتصدر الى خارج العراق من الرسوم الجمركية، وكذلك على المواد والاجهزة التي يحتاجها المصنع والتي بدورها تؤدي الى امتصاص البطالة (41).

كما يجب الاهتمام بتشجيع مد خطوط السكك الحديدية اللازمة التي تساهم في نقل المنتجات وشمول المواد الخام ايضاً بالاعفاء من الرسوم الجمركية ايضاً (42).

اما دوره على الصعيد القانوني فقد تحدث علاوي في محضر الجلسة الرابعة والثلاثين لمجلس النواب عام 1928 قائلاً "تأميناً للعدل وصيانة للحقوق ايها السادة، يجب ان لاتعتبر المحاكم مورداً لواردات الدولة فالحكومات كلها لديها طرقها الاستثمارية العديدة والايرادات المختلفة، لذا لايجب ان ينظر اليها على انها مصدر آمن مصادر الثروة لانها مؤسسة وجدت لتأمين الحق والعدل وعدم تحميل الناس اعباء مالية واقتصادية ترهق كاهلهم لذا ارجو ان يؤخذ هذا بالحسبان" (43).

#### موقف عبد المجيد علاوي من الاحزاب السياسية في العراق ومن المعارضة في المجلس

لم يكن النائب علاوي مع صف المعارضة في مجلس النواب ولا مع صف المؤيدين لها. عدم وقوفه الى جانب المعارضة لعدم قناعاته بصواب رايها، كما لم يقف الى جانب المؤيدين كونه لم يكن متأكدًا من سداد رايها لمصلحة البلاد. مؤكدا ان من تلك الآراء لا بد ان لاتفرط بالمصلحة العامة مهما كلف ذلك. لان مصلحة الشعب بالنسبة له تأتي في المقام الاول (44).

لذا نراه لايميل الى المعسكر الغربي ولا المعسكر الشرقي. بل كان يقف الى جانب الحياد في جميع قراراته دون تمييز او انحياز الى عرق او مذهب او طائفة او دين (45).



وعلى الرغم من احترامه وتقديره للأحزاب السياسية إلا أنه قد ابتعد كلياً عن أي انتماء حزبي لاسيما بعد تجربته يوم كان عضواً فاعلاً في حزب النهضة العراقي الذي كان والده الحاج حسين علاوي ابرز مؤسسيه وكان مبدئياً في موافقه ، لاينحاز الى العاطفة ولاينتازل عن موقف لايعتقد بصوابه فضلاً عن عدم استعداده للتخلي عن ما امن به. وكان يمتلك بعداً وحسباً قبل وقوع الحدث. واذا ما طرح رأياً فيدعمه بالدليل القاطع او بالحجج الدامغة وبدا ذلك واضحاً من خلال موافقه الجريئة في مجلس النواب والاعيان. او في مجلس الوزراء(46).

### عبد المجيد علاوي في مجلس الاعيان العراقي

صدرت الارادة الملكية المرقمة (735)، بتعيين عبد المجيد علاوي ونوري نوري السعيد(47). عضواً في مجلس الاعيان في العراق وندون في ادناه نص المرسوم الملكي كما يلي.

### نحن فيصّل الثاني ملك العراق

بعد الاطلاع على الفقرة السابعة من المادة السادسة والعشرين من القانون الاساسي. وبناءً على ما عرضه رئيس الوزراء، اصدرنا ارادتنا الملكية بتعيين كل من عبد المجيد علاوي ونوري السعيد عضواً في مجلس الاعيان. على رئيس الوزراء تنفيذ تلك الارادة. كتب ببغداد في اليوم السابع والعشرين من تشرين الثاني عام 1957(48).

### مواقف عبد المجيد علاوي في مجلس الاعيان

بعد وفاة عضو مجلس الاعيان صالح جبر(49)، على اثر السكتة القلبية الحادة التي امت به اثناء وجوده في مجلس الاعيان، تنسب لعبد المجيد علاوي اختيار المكان الذي يفضل في الجلوس بعد مباشرته في المجلس ، اذ تعذر البعض من الاعضاء من الجلوس في المقعد نفسه الذي كان يجلس عليه المرحوم صالح جبر(50). فاجاب عبد المجيد علاوي (افضل ان اجلس بالمكان الذي ودعه اخي المرحوم صالح جبر فانهم السابقون ونحن اللاحقون، وهذا هو الطريق الوحيد الذي تشترك فيه البشرية، وعلى حد سواء، فقيرها وغنيها وعليه فانا ارحب في هذا المكان، ولافضل غيره، والموت هو حق علينا جميعاً، ولاتدري كل نفس بأي ارض تموت، ونحن هنا في هذا المجلس جنباً لخدم الشعب(51).

وفي السياق ذاته، ان اعضاء مجلس الاعيان لم يبر امرأ بالمجتمع الا وتطرقوا اليه وطلبوا معالجته سواء كان ذلك رغبة منهم في الاصلاح او لمراقبة شؤون الوزارات.

فاولى المجلس مثلاً مسألة نظام دعاوي العشائر وطبيعة التعامل معهم. كما أنهم ناقشوا مرافق الحياة العلمية كافة ، فضلاً عن اهتمامهم بأهمية محاربة الجهل في البلاد، واعداد المواطن الصالح والاهتمام في جميع مراحل التعليم ، ونظام التخصص الدقيق لرفد البلاد بمختلف الاختصاصات والكفاءات المطلوبة(52).

كما ركز على اهمية القضاء والعدل ووجوب توفير العدل في المجتمع، وتأكيد استقلال القضاء واحترام حقوق الحكام وصيانتها.

ووفقاً لذلك تشكلت لجان متخصصة في ذلك الجانب من اعضاء مجلس الاعيان بمشاركة علاوي في العديد من اللجان الخارجية والقانونية نذكر منها على سبيل المثال لاالحصر الاتي .

- 1-لجنة الاجابة على خطاب العرش.
- 2-اللجنة المالية والاقتصادية.
- 3-اللجنة الداخلية والخارجية.
- 4-لجنة الشؤون والحقوق والاقواق.
- 5-لجنة الدفاع والاشغال العمومية.
- 6-لجنة المعارف.
- 7-لجنة تدقيق مراقب الحسابات العام(53).





### مجلس الاعيان العراقي ومناقشة الاوضاع الداخلية في العراق

شغلت الاوضاع الداخلية في العراق حيزاً واسعاً من مناقشات مجلس الاعيان العراقي، واللجان المتخصصة وتقريرها. وكانت مناقشة خطاب العرش والميزانيات العامة والمؤقتة من اكثر الموضوعات التي تطرق اليها الاعضاء لطرح اراءهم وملاحظاتهم وبشكل واسع حول مجمل الامور الداخلية والخارجية(54).

كما اولى الاعيان الجيش اهتماماً خاصاً اذ شغلت مسألة التجنيد الاجباري حيزاً في مناقشات المجلس في الوقت الذي كانت ترغب فيه بريطانيا بابقاء الانضمام الى الجيش طوعاً، وتحريض العشائر ضد الدعوة الى التجنيد الاجباري، فكان علاوي يؤكد ان سلامة البلاد واستقلالها يتوقف على ايجاد قوة دفاع وطنية قادرة على حماية البلاد من اي عدوان خارجي. والمساهمة في تحقيق الامن الداخلي يحقق بدوره الرخاء التام والاستقرار لابناء الشعب العراقي بشكل خاص والامة العربية بشكل عام (55).

اما بشأن حقوق الاقليات من ابناء الشعب العراقي فقد اهتم علاوي بحقوق الاقليات ووجوب ترسيخها في القانون الاساسي، وفي قانون الجنسية العراقية، مؤكداً عمق التلاحم بين العرب والكردي، ووحدة العراق وعدم تجزئته من حيث العنصر او الدين او القومية، وعدم مساوون في الحقوق والواجبات.

اما اشتغال الموظفين في المناصب والاعمال الحكومية او غير الحكومية فمن وجهة نظره يجب ان يكون على حساب الكفاءة وليس على اساس العنصر او الطائفة(56).

### اراء عبد المجيد علاوي حول الهجرة الصهيونية

شهد العراق وبلدان الوطن العربي كافة في اعقاب الحرب العالمية الثانية احداثاً سياسية خطيرة، اثرت في مجمل السياسة العالمية فضلاً عن المتغيرات الحاسمة على الصعيد العربي بوجه عام والفلسطينيين بوجه خاص، فكان علاوي يؤكد يحذر دوماً على الخطر الصهيوني ويشدد على عدم السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين المحتلة منذ وقوع فلسطين تحت الانتداب البريطاني. وهو في ذلك لا يقصد اليهود المقيمين في العراق وخدمهم فحسب، بل جميع اليهود المقيمين في ارجاء الوطن العربي والاسلامي في العالم اجمع(57).

وبدا ذلك واضحاً في خطابه الذي القاه في مجلس الاعيان اذ ذكر قائلاً "ان امامنا خطراً اسرائيلياً، واني اتتبع بكل دقة واهتمام من نشرات وصحف وغيرها التي تصدر في فرنسا وانكلترا وستوكهولم، وان من المؤسف ان اسرائيل قد قطعت شوطاً كبيراً من التقدم في الحقل الصناعي اثناء مدة ثمانية اعوام منذ ان وقع الاصطدام المسلح بينهما وبين العرب عام 1948 واصبحت تتطور صناعياً وعسكرياً والامة العربية تسير ببطئ" (58)، وبذلك سيكون السماح بالهجرة الى فلسطين معناه الاتي:

1- تزويد (اسرائيل) بالطاقات والكفاءات البشرية في مختلف الميادين العلمية والثقافية المختلفة التي سنخسرها بشكل خاص ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية بشكل عام.

2- توسيع رقعة الارض المحتلة على حساب اراضي الشعب الفلسطيني اذ شدد علاوي يؤكد على النوايا الاجرامية للسياسة الاسرائيلية في فلسطين ودوافع تلك الهجرة الواسعة.

3- ان ازدياد الهجرة معناها تزويد (اسرائيل) بفيالق عسكرية ومقاتلين من الشباب وتدريبهم على فنون القتال ضد الشعب العربي الفلسطيني واستمرار الاعمال العدوانية ضد سكان العرب العزل.

4- تغيير الهوية العربية للاراضي المحتلة والعمل على تغييرها جغرافياً واقتصادياً واعلامياً.

5- ترسيخ الاستيطان اليهودي غير الشرعي على حساب اهلها الشرعيين العرب.

6- ايجاد عدو دائم ضد الامة العربية، يحول دون تحقيق اي تقدم لكونه يقف ضد الحلم العربي المتمثل بتحقيق الوطن العربي الواحد. الى جانب تعزيز تجزئة وتفكيك الوطن العربي الى اجزاء ودويلات ضعيفة، وبث روح الشقاق والنزعة الطائفية المقيتة.

7- زيادة دعم واسناد صندوق النقد الاسرائيلي الذي يقود الى ازدهار وتطوير ودعم الشؤون العسكرية والدفاعية وقدراتها الشرائية الى احداث المعدات الحربية عن طريق تسريب الاموال العربية(59).

وجوب تدريس اللغة العبرية الى القوات العربية المسلحة من وجهة نظر عبد المجيد علاوي مادامنا في حالة

### حرب مع الكيان الصهيوني

كانت ولا زالت القضية الفلسطينية من اهم القضايا العربية على الاطلاق التي اولها اعضاء مجلس الاعيان العراقي اهتماماً خاصاً في مناقشاتهم، اذ نصت جميع اراءهم على ضرورة مناهضة الصهيونية، انطلاقاً من المصلحة القومية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص(60).



وفي ذلك السياق اكد علاوي وجوب تدريس اللغة العبرية لافراد القوات المسلحة العربية بقوله "ان سلامة البلاد واستقلالها متوقفة على ايجاد قوة عسكرية وطنية جديرة بالثقة، اذ لا يكفي تزويد القطعات العسكرية بالاسلحة والعدد العسكرية ولا بتسليحه من الوجة العسكرية مالم يكن مسلحاً بسلاح العلم والمعرفة ولا بد للمقاتل في القوات المسلحة وطنية ان يعرف قدرة عدوه، وعليه ان يعرف ويدرس الخطط العسكرية وان يتعلم اللغة العبرية لكي يستطيع ان يعرف ماللعدو من مخابرات سرية اغو عنلية وضرورة تحليلها ومعرفة محتواها(61). فباتقانه اللغة العبرية يعد ذلك بمثابة كشف صنف السلاح الذي يستعمله العدو الصهيوني ويستطيع في الوقت نفسه الى حل الرموز والجفرة المستعملة في التحركات العسكرية والتي تكون بمثابة كشف خط من خطوط دفاع العدو لكي يكون مكشوفاً وواضحاً للعيان(62).

كما يستطيع ان يعلم بشكل دقيق عن القدرة المهاجمة وتحديد موعدها التي تبعده عن الهجوم المباغت الذي يستخدمه العدو الصهيوني في مختلف نزاعاته العربية مع الجيش العربي(63).

#### مواقف عبد المجيد علاوي من الفساد الاداري والمالي والاثراء غير المشروع

ان اشد ماكان يشغل فكر عبد المجيد علاوي هو الفساد الاداري والمالي، والاثراء غير المشروع على حساب المصلحة العامة اذ وقف بالمرصاد ضد كل من تسول نفسه التلاعب باموال وقوت الشعب مهما كان موقعه من السلطة، مؤكداً وجوب محاربة الرشوة التي تعد بمثابة طعن للعدالة والقانون ، واكل حق الضعيف والفقير ووجوب استقلال القضاء والابتعاد عن المحسوبية والمنسوبية اياً كانت(64).

كما اعتقد جازماً ان الحاكم لا يستطيع اصدار الحكم العادل ما لم يبتعد عن اي تاثير خارجي، حتى لو جاء من اعلى سلطة في البلاد. وقد كان يردد ذلك في جميع خطبه السياسية كافة في المحافل الخاصة. لايمانه الراسخ في ان الامم لا ترتقي الى المجد الا برجالها المخلصين النزيبين والكفوئين على وجه التحديد(65).

#### عبد المجيد علاوي ودوره في السلطة التنفيذية

كان لمشاركة علاوي الفاعلة في مجلس النواب العراقي في الدورة النيابية الثانية عام 1928. ومساهمته في اغناء جلسات المجلس المذكور بطروحاته القيمة المتضمنة مختلف الجوانب القانونية والاقتصادية والسياسية(66).

فضلا عن مكانته الثقافية العالية، واتقانه العديد من اللغات الحية كالفرنسية والانكليزية والتركية التي اهلته للانخراط في العمل في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية العراقية، صدرت الارادة الملكية في اليوم الثامن العاشر من شهر تموز عام 1932. وتم تعيينه مستشاراً قانونياً في الوزارة المذكورة لغاية تعيينه بدرجة قنصل عام للعراق في ايران اذ شملت مدن اذربيجان الشرقية والغربية على ان يكون مقره في تبريز، في المملكة الايراني، وقام بتمثيل العراق في العديد من اللجان التي ساهمت في رسم الحدود العراقية الايرانية ، وفي عقد المعاهدات الخاصة المتضمنة الاحترام المتبادل بين البلدين الجارين ومشاركته بصفته قنصلاً للعراق في ايران وممثلاً عن الحكومة العراقية في اللجان الخاصة المتعلقة بالملاحة ومدخل شط العرب وبما يحقق سيادة العراق على مياهه واراضه، فضلاً عن دلالة السفن واستيفاء الاجور والعوائد والتدابير اللازمة لمنع التهريب وابرام المعاهدات والاتفاقيات وحل الخلافات بالطرق السلمية بين البلدين.

استمر في مهمات عمله لغاية تعيينه بدرجة مدير عام في وزارة الخارجية العراقية حتى الاول من تشرين الثاني عام 1944(67).

نص المرسوم الملكي بتعيين علاوي قنصلاً عام للعراق في تبريز المتضمن مناطق اذربيجان الشرقية والغربية ومقر عمله في تبريز على الاتي.

المملكة العراقية

#### غازي(68) الاول ملك العراق

الى كل من يطلع على هذا الكتاب بسلام

بناءً على رغبتنا في تعيين قنصل لنا في تبريز تشمل منطقة ايالة اذربيجان الشرقية والعربية، على ان يكون مقره في تبريز(69). ونظراً الى مانعههه في عبد المجيد علاوي من الهمة والاخلاص في خدمتنا فقد اخترناه للقيام بمهام المنصب المذكور ونسمح له بان يتمتع بجميع الحقوق والامتيازات والصيانات اللازمة للمنصب المنوه به ونخوله السلطة التامة لحماية ومساعدة رعايانا المقيمين في منطقة القنصلية او المارين بها بالوسائل المشروعة(70). نرجو من حضرة صاحب الجلالة الايرانية ان يتفضل بالاعتراف به وان يسدي اليه جميع المساعدات التي يحتاج اليها للقيام بالواجبات الملقاة على عاتقه بحرية تامة(71).



### ابرز المهمات التي واجهت عبد المجيد علاوي

توترت العلاقات بين العراق وايران في ايار عام 1934. بشأن الحدود توتراً أدى الى عرض الخلاف على عصبة الامم في تشرين الثاني من ذلك العام. وفي ضوء ذلك سافر رئيس الوزراء العراقي الى جنيف في الرابع من شهر كانون الثاني عام 1935 لحضور الجلسات الخاصة بمناقشة مسألة الحدود بين البلدين الجارين (72). اذ وافق العراق على احالة الخلاف على محكمة العدل الدولية في (لاهاي). مؤكداً ترحيبه لكل قرار يصدر عن المحكمة المذكورة.

ولما كانت الحكومة الايرانية قد ادعت ان معاهدة ارض روم التي استند اليها العراق في دعواه تلك وان العراق وافق على الرجوع الى المعاهدة التي سبقتها، ووافق على كل قرار يصدر عن لاهاي (73). ولما تكونت وزارة ياسين الهاشمي الثانية، اوفد الى جنيف في الرابع من ايار عام 1935 كلاً من وزير الخارجية نوري السعيد ووزير العدلية محمد زكي لحضور مناقشات مجلس عصبة الامم في الخلاف العراقي- الايراني حول الحدود (74).

فصدرت الارادة الملكية باسناد منصب وزير الخارجية بالوكالة الى رئيس الوزراء ياسين الهاشمي (75)، ومنصب وزير العدلية بالوكالة الى وزير الداخلية رشيد عالي الكيلاني (76). وبعد ان عاد الوزير الى العراق رات الوزارة تقديم طلب الى سكرتارية عصبة الامم لتأجيل النظر في ذلك الخلاف لتقوم الحكومتان العراقية والايرانية بمفاوضات مباشرة.

وفي السياق ذاته، اوفدت الحكومة العراقية الى طهران في الخامس من آب 1935 وفداً من وزيري الخارجية والعدلية وعبد المجيد علاوي مدير عام الشؤون الشرقية بوزارة الخارجية العراقية وتحسين العسكري المفتش الاداري بوزارة الداخلية العراقية وبعض الخبراء البريطانيين للمداولة مع الموظفين الايرانيين المختصين بتلك القضية (77).

ولما التقى نوري السعيد مع شاه ايران، جرى الحديث عن الخلاف بين البلدين المجاورين واعترف الشاه بشرعية معاهدة ارض روم (78)، استند اليها العراق في دعم وجهة نظره: الا ان الشاه التمس من العراق التنازل عن نحو ثلاثة كيلومترات في شط العرب. لتتمكن المراكب الايرانية من الرسو فيها. فأعرب نوري السعيد عن استعداده لعرض الطلب الايراني على الحكومة العراقية، ولما نظر مجلس الوزراء في تقرير نوري السعيد سجل قراراً خطيراً اكد فيه ان القانون الاساسي العراقي لايجيز التنازل عن اي شيء في العراق، ولذلك فلا يمكن الاجابة على طلب شاه ايران، الا انه يمكن للعراق اعطاء تلك المسافة المذكورة الى ايران عن طريق الاجبار على شرط موافقة ايران على مطالب العراق المشروعة في بقية القضايا المختلف عليها (79).

### المبحث الثالث

#### المهام السياسية التي قام بها (1944-1958)

##### اجراءاته السياسية للمدة 1944-1958

##### • عبد المجيد علاوي وزيراً للشؤون الاجتماعية عام 1944

صدرت الارادة الملكية في العشرين من كانون الاول عام 1944 بتعيين عبد المجيد علاوي وزيراً للشؤون الاجتماعية وكانت الوزارة السادسة والثلاثون من تاريخ الوزارات العراقية المتشكلة في العراق منذ تشكيل الوزارة الاولى التي ترأسها عبد الرحمن النقيب (80). وتم تشكيل الوزارة الباجاجية الثانية برئاسة حمدي الباجه جي (81). في اليوم التاسع والعشرين من آب عام 1944 فكانت اطول وزارة عراقية عملت حوالي بثمانية عشر شهراً، وبناءً على انتخاب محمد حسن كيه وزيراً للشؤون الاجتماعية رئيساً لمجلس النواب صدرت الارادة الملكية بتعيين عبد المجيد علاوي وزيراً للشؤون الاجتماعية (82).

وكان من ابرز مهمات تلك الحكومة الاتي.

- 1- التعاون التام مع البلدان الشقيقة التي انبثق عنها تكوين جامعة الدول العربية.
- 2- ضمان تأييد استقلال البلدين الشقيقين سوريا ولبنان والاعتراف باستقلال الدول العربية الاخرى.
- 3- القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني العربي (83).



### اعمال عبد المجيد علاوي في وزارة الشؤون الاجتماعية

ما ان تسلم علاوي مهمات عمله بوصفه وزيراً للشؤون الاجتماعية حتى بادر الى القيام بالعديد من المشاريع التي كانت تدور في فكره. اذ اهتم اهتماماً كبيراً بالشؤون الصحية لعموم ابناء الشعب العراقي لاسيما في ظروف الحرب العالمية الثانية التي جعلت الحياة العامة عسيرة للغاية.

فأكد بالدرجة الاولى ضرورة تحديد اجور الاطباء بما يتلائم والحالة الاقتصادية للمواطنين بشكل خاص الفقراء. كما ركز ضرورة توسيع المراكز الصحية ودعم المستشفيات لاسيما في المناطق النائية، وتزويدها بالادوية اللازمة وتوزيعها على الفقراء والمحاجين(84).

وفي ذلك السياق ، كان للملكة عالية(85) مواقف انسانية ضمن ذلك التوجه ، اذ قامت بالاشراف على الفرع النسائي لجمعية الهلال الاحمر العراقية، وفي ضوء ذلك تم اصدار المرسوم الملكي بتقليدها نوط (المدالية الذهبية) وقام بذلك التقليد وزير الشؤون الاجتماعية عبد المجيد علاوي(86).

كما تم انتخاب عبد المجيد علاوي رئيساً للمجلس الصحي العالمي وذلك بمناسبة انعقاد اسبوع الصليب الاحمر البريطاني في الخامس من تشرين الثاني عام 1945 وضم الوفد فضلاً عن عبد المجيد علاوي وزير الشؤون الاجتماعية كل من الدكتور سند رسن، والدكتور هاشم الوتري، والدكتور هادي الباججي وآخرون(87).

ومن الجدير بالذكر، ان علاوي قد اعتاد على القيام بزيارته التنكزية للمؤسسات والمستشفيات الصحية في العراق ليتعرف على احوالها بدون سابق موعد رسمي وبشكل خاص في الساعات المتأخرة من الليل، ومعرفة طريقة وكيفية التعامل مع المراجعين لاسيما في ردهات الطوارئ. التي تستدعي تقديم افضل الخدمات الطبية اللازمة.

وكان يصدر الاوامر الوزارية في اليوم التالي بمعاينة المخالفين منهم ، وينتقد حتى سيارات الاسعاف الخفر ومدى استجابة الاطباء الخفر وكيفية توزيع الادوية على المرضى(88).

### عبد المجيد علاوي وزيراً للمواصلات والاشغال

صدر عن البلاط الملكي ببغداد في الثاني عشر من تموز عام 1952(89). تعيين مصطفى العمري(90). رئيساً لمجلس الوزراء بعد استقالة وزارة نوري السعيد، وكانت تتألف الوزارة الجديدة آنذاك من احد عشر وزيراً اذ شغل علاوي منصب وزيراً للمواصلات والاشغال ضمن تلك التشكيلة الوزارية(91).

### اهم الانجازات التي تمت في عهد عبد المجيد علاوي بصفته وزيراً للمواصلات والاشغال

1- تاسيس شركة عراقية للنقل البحري بهدف دعم وتطوير حركة التجارة العراقية والدولية.  
2- انشاء خط حديدي بين كربلاء والنجف والكوفة و ابو صغير لما يتميز به من اهمية اقتصادية كبيرة في تسهيل امور النقل والمواصلات في الفرات والوسط وربط اجزائه المختلفة والتي اسهمت في نقل المنتجات لتلك المناطق. وتخفيف البطالة المنتشرة في تلك الجهات اذ قامت الوزارة بمفاتيحة مجلس الاعمار بذلك الشأن.

3-وجوب دعم وتطوير لواء المنتفك لما له من اهمية تجارية وزراعية في مد خطوط مواصلات بين ذلك اللواء والمناطق الاخرى.

4-وفي مجال الاتصالات، طالب بتطوير دائرة التليفون (الهاتف) الاوتوماتيكي، ومحطة الارسال اللاسلكي في ابي غريب ببغداد.

5-تشكيل لجنة بعد انتقال ملكية ميناء المعقل في البصرة من الحكومة البريطانية الى الحكومة العراقية بموجب القانون رقم 79 لعام 1952. بشأن موجودات الميناء وما يحتاج اليه لتطويره ودعمه.

6-تشكيل لجنة لدراسة لائحة قانون مصلحة السكك برئاسة اسماعيل صفوت مدير السكك الحديدية العام ورفع تقريرها للوزير بذلك الشأن.

7-فتح مكتب في مصر للخطوط الجوية العراقية(92).

### عبد المجيد علاوي مديراً عاماً للكمارك في العراق عام 1935

تولى عبد المجيد علاوي ادارة الكمارك في العراق عام 1953 وكان من ابرز اعماله هي .

1- تشجيع الصادرات العراقية واعفائها من الضرائب الكمركية دعماً للصناعات العراقية. ووضع ضرائب على البضائع المستوردة التي لايتوافر لها مثل في العراق.

2- اعفاء الاجهزة الطبية من الرسوم الكمركية العالية من اجل تحسين الوضع الطبي للمواطنين، وعمل على مضاعفة الرسوم الكمركية على الكماليات.



3- مكافحة التهريب من وإلى العراق. إذ اتخذت قرارات عدة بذلك الشأن أثناء عقد الاتفاقيات الدولية بين العراق والدول المجاورة لمنع التهريب بكل السبل، حفاظاً على سلامة العراق واهله من تلك الافة التي تنتشر بالبلاد(93).

4- مشاركة العراق في العديد من المؤتمرات الجمركية العربية والدولية وعقد الاتفاقيات لذلك الغرض.

5- تعزيز الحدود للحيلولة دون السماح للمهربين بأجتياز الحدود، وتم تخصيص مكافآت لهؤلاء الموظفين من أجل القيام بواجباتهم بما يحقق خدمة المصلحة العامة بنزاهة وأمانة تامة(94).

#### انتخاب علاوي رئيساً لمؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب

انتخب عبد المجيد علاوي رئيساً لمؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب في مؤتمر الترانزيت الرباعي الدولي الذي انعقد في (بعمدون) بين العراق وسوريا والاردن ولبنان عام 1954(95). ومؤتمر التعريف الكمركية التفضيلية التي اشتركت فيه الدول العربية المنضمة الى جامعة الدول العربية(96).

#### وفاته

توفي عبد المجيد علاوي في السابع عشر من تموز عام 1990 عن عمر اثنين وتسعين عاماً في مستشفى العربي في بغداد، على اثر تعرضه لنوبة قلبية(97).

فجرى تشييعه في صباح اليوم التالي من داره المستأجرة في منطقة زبونة ببغداد الى مثواه الاخير، مروراً بمدينة كربلاء التي استقبله اهله بالالم واللوعة لما ترك فيها من الاثر الطيب في نفوس اهله لما قدمه لتلك المحافظة من الانجازات يوم كان متصرفاً فيها.

ثم واصل الموكب تشييعه الى مثواه الاخير في النجف الأشرف ليرقد فيها في مقبرة آل علاوي وهكذا ذهب عبد المجيد علاوي، بعد ان ضرب مثلاً رائعاً في العفة والنزاهة متفانياً مع معاناة شعبه، مخلصاً لتربته ووطنه(98).

#### الخاتمة

تكمُن المكانة الاجتماعية والثقافية لعبد المجيد علاوي في نشاطه الفكرية التي ولدت من خلال طبيعة العائلة التي تربى فيها ووضعها الاجتماعي الذي اكسبته الكثير من الصفات والثوابت، إذ اختط منها مساراً حياتياً غير قابل للتقلب او التغيير حتى وفاته عام 1990، تميزت شخصية علاوي بالتزامها بالعادات والتقاليد السائدة المعروفة لدى المجتمع العراقي من جهة، وتمسكه بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وما جاء في القرآن الكريم من مواظب وعبر انسانية، إذ تجلّى ذلك واضحاً أثناء اعماله ومواقفه في جميع الميادين ولاسيما موقفه تجاه فقراء العراق ودوره في مناقشات مجلس الاعيان، فضلاً عن دفاعه عن ارضه وبلده في المحافل الدولية التي ساهم فيها من خلال مؤتمرات دولية عدة.

ويمكننا القول، ان مواقف علاوي أثناء توليه مختلف المناصب السياسية والدبلوماسية كانت تتم عن خالص انتماءه لبلده وولائه لشعبه ووطنيته الحقيقية...

وعلى هذا الاساس، كانت الادارة الملكية ترشحه لمناصب مهمه وتكلفه بمهمات دبلوماسية حساسة ودقيقة خاصة بالشأن العراقي في تلك المرحلة من تاريخ العراق الحديث... إذ لم يتوان عن اتمام كل صغيرة وكبيرة لخدمة بلده على الصعيدين الداخلي والخارجي.

انفردت شخصية علاوي بعدم اهتمامه او اكرائه بتقليد مناصب قيادية او مهمة منطلقاً من مبدأ امكانية خدمة المجتمع العراقي كلاً من مكانه او موقعه سواءً كان مواطناً بسيطاً او رئيس دولة.

وبذلك، فقد تجسدت مبادئه التي آمن بها في اجراءاته السياسية والاجتماعية والدبلوماسية وانعكست ثمارها على المجتمع العراقي بشكل اشمل.





## الهوامش

- 1- مقابلة اجرتها الباحثة مع نجله حكمت عبد المجيد علاوي بتاريخ 4/ايلول/2019.
- 2- المصدر نفسه.
- 3- صبايغ الآل: وهي من محلات بغداد التراثية، اذ ترجع بتاريخها الى العهد العباسي وهي جزء من محلة المأمونية العباسية نسبة الى الخليفة المأمون، وينتمي اليها كبار الشخصيات العراقية البارزة اعيان ونواب وتجار واطباء ووزراء، وكان اهلها يمتنون الصبغ سواء صبغ الملابس او صبغ الخشب المستخدم في البناء. لمزيد من التفاصيل ينظر: صحيفة الزوراء، (العراق) العدد 211، 20/ تشرين الاول/ 15 رفعت مرهون الصفار، محلة صبايغ الآل وماجاورها، بغداد/1998، ص20.
- 4- المقابلة السابقة مع نجله حكمت علاوي.
- 5- صحيفة الوقائع العراقية، بغداد، العدد 4123، 19/نيسان/1958.
- 6- حميد المطبوعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ج3/ دار الشؤون الثقافية العلمية، بغداد، 1998، ص218.
- 7- المصدر نفسه، ص218.
- 8- صحيفة المدى، (بغداد)، 17/ايلول/2016.
- 9- المصدر نفسه.
- 10- انستا من ماري الكرملي: هو بطرس جبرائيل يوسف عواد، ولد عام 1866 في بغداد، رجل دين مسيحي، ولغوي عربي، عراقي-لبناني، من الشخصيات الادبية والفكرية المعروفة في العراق، خدم اللغة العربية وادابها والفكر العربي والثقافة العربية، لاسيما من خلال مجلته المتميزة لغة العرب. توفي عام 1947 لمزيد من التفاصيل ينظر: ابراهيم عبد الغني الدوري، البغداديون اخبارهم ومجالسهم، مطبعة الرابطة، بغداد، 1958، ص205 مجلة لغة العرب، (بغداد)، 20/تموز/2016.
- 11- حميد المطبوعي، المصدر السابق، ص218.
- 12- صحيفة المدى، المصدر السابق.
- 13- مجلة الرافدين، بغداد، العدد 416، 13/ نيسان/2002/ص40.
- 14- المصدر نفسه.
- 15- المصدر نفسه.
- 16- صحيفة الزمان/ بغداد/ العدد 4486، 13 تموز/1952.
- 17- المصدر نفسه.
- 18- مذكرات سندر سن باشا، ترجمة سليم طه التكريتي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد/1982، ص296.
- 19- المصدر نفسه، ص296.
- 20- صحيفة الزمان، المصدر السابق.
- 21- رفعت مرهون الصفار، مجلات بغدادية قديمة في الذاكرة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2002، ص32.
- 22- مقابلة اجرتها الباحثة مع نجله حكمت علاوي بتاريخ 4/كانون الاول/2019.
- 23- علي البازركان: ولد علي بن عبد الحميد مصطفى البازركان في محلة الحيدر خانة في بغداد عام 1887، ولقب بالبازركان لامتهان العائلة التجارة، درس في كتاتيب بغداد. وتنتقل من اجل الدراسة والتعليم بين مدارس عدة. ثم دخل المدرسة الرشدية العسكرية وتخرج منها عام 1900 توفي عام 1958 في بغداد على اثر اصابته بمرض سرطان الدم. لمزيد من التفاصيل ينظر: احسان علي البازركان، من احداث بغداد وديالى اثناء ثورة العشرين في العراق، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد، 2006، ص10.
- 24- جعفر ابو التمن. هو محمد جعفر بن محمد حسنين داود بن سليمان ال تمن، ولد في بغداد عام 1881 من اسرة معروفة في عالم التجارة ونشا في كنف جده الحاج داود، درس العلوم العربية والدين ومارس التجارة، وكان قائد جمعية حرس الاستقلال المناوئة للاحتلال البريطاني في العراق عام 1919، وساهم في ثورة العشرين. واسبس جماعة الاهالي توفي عام 1945، لمزيد من التفاصيل ينظر:
- حميد المطبوعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج1، بغداد، 1995، ص520.
- 25- عبد الرزاق عبد الدراجي، جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق/بغداد/1978/ص37.
- 26- حسين جميل، العراق بشهادة سياسية 1908-1930، لندن 1987، ص76.
- 27- فيصل الاول: هو فيصل بن الحسين ثالث انجال الشريف حسين بن علي شريف مكة، ولد في الطائف عام 1885، ونشأ في الحجاز ودرس في الاستانة وتزوج ابنة عمه حزيمة وانجبت له ثلاث بنات والامير غازي. ونودي به في الثامن من اذار 1920 ملكاً.
- 28- علي البازركان، فصول من التربية والتعليم في العراق، ذكريات ووثائق، ط1، مطبعة الاديب/ بغداد، 1992، ص15.



- 29- امين الجرجفي: هو امين بن الحاج محمد حسين بن الحاج علي الجرجفي البغدادي من قبيلة كعب العربية المعروفة في جنوب العراق والاحواز، زعيم حزب النهضة العراقية الذي تأسس عام 1922، وكان مناهضاً للانتداب البريطاني، لمزيد من التفاصيل ينظر:
- حنا بطاطو الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة عفيف الرزاز، بيروت، 2005، ص44.
- 30- محمد رشيد عباس، مجلس الاعيان العراقي 1925-1958 اطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، د.ت/ ص168.
- 31- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية/ ط4/ بغداد/ 1974/ ص176.
- 32- عبد الامير هادي العكام، الحركة الوطنية في العراق، مطبعة الاداب، النجف، 1975، ص37.
- 33- م.م.ن/ الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1928 الدورة الانتخابية الثانية، ص2-3.
- 34- مقابلة اجرتها الباحثة مع نجله حكمت علاوي بتاريخ 5/كانون الثاني/2020.
- 35- عبد المحسن السعدون: و عبد المحسن بن فهد السعدون، ولد في مدينة الناصرية عام 1879، وتقلد اربع وزارات وهو احد الرموز الوطنية وعضو المجلس التاسيسي وثاني رئيس وزراء في العهد الملكي في العراق، توفي عام 1929 في بغداد. لمزيد من التفاصيل ينظر:
- حميد المطبوعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد 1995، ص211.
- 36- عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، ص1، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق، 1980، ص243.
- 37- المصدر نفسه، ص243.
- 38- ساسون حسيقل: ولد في بغداد 1860، اول وزير مالية في العراق في العصر الحديث، استلم وزارة المالية العراقية عام 1921، وفي 3 آب 1923 فوضته الحكومة العراقية لمفاوضة البريطانيين حول امتياز شركة النفط العراقية التركية. اذ ثبت بان يكون الدفع بالثلثن الذهب سعراً للنفط المباع، مما افاد الميزانية العراقية فيما بعد، توفي في فرنسا عام 1932. لمزيد من التفاصيل ينظر: صحيفة البيئة الجديدة، العراق، 28/آب/2016.
- 39- عبد الرزاق الحسني، العراق في ظل المعاهدات، لبنان/ 1958، ص144-145.
- 40- م.م.ن. الجلسة الثامنة عشرة لمجلس النواب لسنة 1928، ص127.
- 41- المصدر نفسه، ص127.
- 42- م.م.ن. الجلسة الرابعة والثلاثين لمجلس النواب لسنة 1928، ص812.
- 43- فاروق صالح العمر، الاحزاب الرئاسية في العراق لسنة 1921-1932، بغداد، د.ت، ص64.
- 44- مقابلة اجرتها الباحثة مع نجله حكمت علاوي، بتاريخ، 5/شباط/2020.
- 45- المصدر نفسه.
- 46- رفعت مرهون الصفار، المصدر السابق، ص32.
- 47- نوري السعيد: نوري باشا السعيد، ولد في بغداد عام 1888، سياسي عراقي شغل منصب رئاسة الوزراء في المملكة العراقية (14) مرة. شخصية سياسية كثر الجدل حولها. واضطر الى الهروب مرتين من العراق بسبب انقلابات حكمت ضده. خدم في الجيش العثماني وساهم في الثورة العربية وانضم الى الامير فيصل في سوريا، عاد الى العراق وساهم في تاسيس المملكة العراقية والجيش العراقي، توفي عام 1958 في بغداد.
- لمزيد من التفاصيل ينظر: سعاد رؤوف شبر محمد، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1945، تحقيق كمال مظهر احمد، الدار العربية للموسوعات، عام 1988، ص23.
- 48- صحيفة الوقائع العراقية، بغداد، العدد 4123، 1958.
- 49- صالح جبر: هو سعد صالح جبر سياسي عراقي ولد عام 1895 في الشطرة، الابن الوحيد من الذكور لوالده صالح جبر من امه جميلة شهاب العساف، اصبح رئيس وزراء العراق في العهد الملكي. اذ قام بتوقيع معاهدة مع بريطانيا عرفت بمعاهدة بورتموث والتي ادت الى اضطرابات في عموم ارجاء العراق مما ادى الى سقوط حكومته، توفي عام 1957 في بغداد. لمزيد من التفاصيل ينظر:
- فاطمة صادق عباس، صالح جبر ودوره السياسي في العراق عام 1957، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2008، ص9.
- 50- م.م.ع. محاضر مجلس الاعيان لسنة 1958، ص9.
- 51- المصدر نفسه/ ص11.
- 52- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، بغداد ج1، ص103.
- 53- المصدر نفسه، ص103.
- 54- محاضر مجلس الاعيان، الجلسة الثانية لسنة 1957-1958.
- 55- المصدر نفسه، ص12.



- 56- م.م.ن. محاضر مجلس الاعيان، العدد 302، 1958/5/18.
- 57- المصدر نفسه.
- 58- المصدر نفسه.
- 59- مجلة صدى الخارجية، العراق، بغداد، العدد 1944/60.
- 60- المصدر نفسه.
- 61- المصدر نفسه.
- 62- المقابلة السابقة مع نجلة حكمت علاوي.
- 63- المصدر نفسه.
- 64- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج6، بغداد، 1974، ص238.
- 65- المصدر نفسه، ص238.
- 66- محاضر مجلس النواب، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1937، ص71.
- 67- المصدر نفسه، ص71.
- 68- الملك غازي: هو غازي بن فيصل الاول بن حسين بن علي الهاشمي ولد عام 1912 في مكة، عاش في كنف جده حسين بن علي.
- 69- عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق/ج5، ص23.
- 70- المصدر نفسه، ص23.
- 71- المصدر نفسه، ص24.
- 72- محاضر مجلس النواب، المصدر السابق، ص71.
- 73- صحيفة الزمان، (بغداد)، 13/اذار/1945.
- 74- صحيفة الوقائع العراقية، (بغداد)، العدد 225/كانون الثاني/1945.
- 75- ياسين الهاشمي: هو ياسين حلمي سلمان، ولد في بغداد عام 1884، درس في استانبول وتخرج من المدرسة العسكرية ضابطاً عام 1902 ثم تخرج من كلية الاركمان عام 1905، التحق بالجيش التركي في بغداد ثم اشترك في حرب البلقان، شغل مناصب حكومية مختلفة لمدة عشر سنوات حيث اصبح رئيساً للوزراء مرتين، توفي عام 1937، على اثر نوبة قلبية. لمزيد من التفاصيل ينظر:
- حامد الحمداني، صفحات من تاريخ العراق الحديث، ج1، بغداد، 2009، ص129.
- 76- رشيد علي الكيلاني: (1892-1965) ولد في بعقوبة في محافظة ديالى من عائلة سياسية حيث كان من اقرباء عبد الرحمن الكيلاني النقيب اول رئيس وزراء للعراق، سياسي عراقي ورمز من الرموز الوطنية العراقية، شغل منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات اثناء العهد الملكي في العراق في الاعوام 1933، 1941، 1940، اشتهر الكيلاني بمناهضته للانكليز ودعوته لتحرير الدول العربية من المستعمر ولتحقيق الوحدة فيما بينها. لمزيد من التفاصيل ينظر: قيس جواد الغزيري، رشيد علي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد 1989، ص72.
- 77- صحيفة الزمان/ بغداد/ 8/ تشرين الثاني/1944.
- 78- معاهدة ارضروم: عقدت بين السلطات العثمانية والايروانية عام 1847، بتدخل بريطاني روسي، وقسمت تلك المعاهدة المنطقة المتنازع عليها
- 79- صحيفة الزمان، بغداد، العدد 2387، 28/ تموز // 1954.
- 80- عبد الرحمن النقيب: هو عبد الرحمن الكيلاني النقيب، ولد في بغداد عام 1841. من عائلة هاشمية صوفية. اختير كأول رئيس وزراء بعد سقوط الدولة العثمانية عام 1920 وكانت مهامه تأسيس الدوائر والوزارات العراقية وانتخاب ملكاً للعراق. توفي عام 1927. لمزيد من التفاصيل ينظر: رجاء الخطاب، عبد الرحمن النقيب المؤسسة العربية، 1981، ص17.
- 81- حمدي الباجه جي: هو حمدي عبد الوهاب رشدي بن عبد الرحمن الباجه جي. ولد في بغداد عام 1887، سياسي واداري عين وزيراً للأوقاف ببغداد عام 1926 فوزيراً للشؤون الاجتماعية وتولى رئاسة الوزراء عام 1944، ومثل العراق في جامعة الدول العربية. توفي عام 1948، في بغداد. لمزيد من التفاصيل ينظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، دار الحكمة، لندن، 1987، ص271.
- 82- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية ج8، بغداد، ص306.
- 83- عبد الستار شنين الجنابي، التاريخ الاجتماعي للنجف، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد/ 2008، ص478.
- 84- صحيفة الزمان، بغداد، 13/تموز 1952.



- 85- الملكة عالية: وهي عالية بنت الملك علي بن حسين، ولد في مكة عام 1911، زوجة ملك العراق الملك غازي، ووالدة الملك فيصل الثاني وشقيقه عبد الآله الوصي على الامير فيصل الثاني قبل ان يتوج ملكاً على العراق، توفيت عام 1950 بمرض السرطان. لمزيد من التفاصيل ينظر:  
نهلة نعيم عبد العالي، سيدات العائلة المالكة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات جامعة بغداد 2007، حسن 31.
- 86- صحيفة الزمان، بغداد، 4/تشرين الثاني/1952.
- 87- المصدر نفسه.
- 88- مجلة الرافدين، بغداد، العدد 634، 18/تشرين الثاني/2002 ص24.
- 89- عبد الرزاق، تاريخ الوزارات العراقية، المصدر السابق، ص 317.
- 90- مصطفى العمري: مصطفى محمود العمري، ولد في مدينة الموصل عام 1894 وانتقل الى بغداد، وشغل مناصب عدة مهمة في الحكومات العراقية قبل ان يعهد اليه الوصي عبدالاله بتشكيل الحكومة في الثامن عشر من تموز عام 1952 في المملكة العراقية كما شغل منصب وزير الداخلية اربع مرات، توفي في لندن عام 1962. لمزيد من المعلومات ينظر:  
صحيفة المؤتمر/ العراق، 5/ حزيران/2014.
- 91- عبد الرزاق الحسني/ المصدر السابق/ ج8/ص317.
- 92- المصدر نفسه/ ص317.
- الهيئة العامة للكمارك، كمارك العراق. Http: IWWW. Iraq customs. Org/ history
- 93- المصدر نفسه.
- 94- المصدر نفسه.
- 95- صحيفة البلاد، (العراق)، 3/حزيران/1958.
- 96- مقابلة اجرتها الباحثة مع نجله حكمت علاوي بتاريخ 2/اذار/2020.
- 97- المصدر نفسه.
- 98- المصدر نفسه.

## المصادر

### اولاً: الوثائق الغير منشورة .

- 1-م.م. ن. محاضر مجلس النواب ، الاجتماع الغير اعتيادي لسنة 1928 الدورة الانتخابية الثانية
- 2-م.م.ن. محاضر مجلس النواب ، الجلسة الثامنة عشرة لمجلس النواب لسنة 1928.
- 3-م.م.ن. محاضر مجلس النواب ، الجلسة الرابعة والثلاثين لسنة 1928.
- 4-م.م.ع. محاضر مجلس الاعيان لسنة 1928.
- 5-محاضر مجلس الاعيان ، الجلسة الثانية لسنة 1957-1958.
- 6-م.م.ع. محاضر مجلس الاعيان ، العدد 302، 18 ايار 1958.
- 7-م.م.ن، محاضر مجلس النواب الاجتماع الاعتيادي لسنة 1937 .
- 8-الهيئة العامة للكمارك ، كمارك العراق

http// www.Iraq customs . org/historyar

### ثانياً : الكتب الوثائقية .

- 1-علي البازركان ، فصول من تاريخ التربية والتعليم في العراق ، ذكريات ووثائق ، ط1، مطبعة الاديب ، بغداد ، 1992.

### ثالثاً : المذكرات الشخصية .

- 1-محمد رؤوف بحراني ، مذكرات رؤوف البحراني لمحات عن وضع العراق في اواخر العهد العثماني 1900-1920 ، تحقيق هبة الدين الحسيني ، مطبعة العمال ، بغداد، 1933.
- 2-مذكرات سنדרسن باشا ، ترجمة : سليم طه التكريتي ، مكتبة البقعة العربية ، بغداد ، 1982.

### رابعاً : الرسائل والاطاريح الجامعية .

- 1-عبد الستار شنين الجنابي ، التاريخ الاجتماعي للنجف ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2008.
- 2-قيس جواد الغزيري ، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1989.



- 3-محمد رشيد عباس ، مجلس الاعيان العراقي 1925-1958، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، د.ت.  
4-نهلة نعيم عبد العالي ، سيدات العائلة المالكة في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2007.

#### خامسا : الموسوعات

- 1-حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1995.  
2-حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج3 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1998.

#### سادسا : الكتب العربية والمعرية .

- 1-ابراهيم عبد الغني الدوري ، البغداديون اخبارهم ومجالسهم ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1958.  
2-احسان علي البازركان ، من احداث بغداد وديالي اثناء ثورة العشرين في العراق ، ط2، مطبعة الاديب البغدادية ، بغداد ، 2006.  
3-حامد الحمداني ، صفحات من تاريخ العراق الحديث ، ج1، بغداد ، 2009.  
4-حسين جميل ، العراق شهادة سياسية 1908-1930، لندن ، 1987.  
5-حنا بطاطو ، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، ترجمة : عفيف الوزان ، بيروت ، 2005.  
6-رجاء الخطاب ، عبد الرحمن النقيب ، المؤسسة العربية 1981.  
7-رفعت مرهون الصفار ، محلات بغدادية قديمة في الذاكرة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2002.  
8-رفعت مرهون الصفار ، محلة صباينغ الآل وماجاورها ، بغداد ، 1998  
9-سعاد رؤوف شير محمد، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1945، تحقيق كمال مظهر احمد ، الدار العربية للموسوعات ، 1988.  
10-عبد الامير هادي العكام ، الحركة الوطنية في العراق ، مطبعة الاداب ، النجف ، 1975.  
11-عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ط4، بغداد ، 1974.  
12-عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج10، بغداد ، 1974.  
13-عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج6، بغداد ، 1974.  
14-عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج8، بغداد ، 1974.  
15-عبد الرزاق الحسني ، العراق في ظل المعاهدات ، لبنان ، 1958.  
16-عبد الرزاق عبد الدراجي ، جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق ، بغداد ، 1978.  
17-فاروق صالح عمر ، الاحزاب السياسية في العراق لسنة 1921-1932، بغداد، د.ت.  
18-فاطمة صادق عباس ، صالح جبر ودوره السياسي في العراق حتى عام 1957، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 2008.  
19-لطفي جعفر فرج ، عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي والمعاصر ، ط2، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، 1980.  
20-لطفي جعفر فرج ، الملك غازي ودوره في سياسة العراق ، مكتبة البيقظه العربية ، بغداد ، 1987.  
21-مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، دار الحكمة ، لندن ، 1987.

#### سابعا : الدوريات .

##### أ-الصحف

- 1-صحيفة الاقتصادية ، بغداد ، 20 تموز 2016.  
2-صحيفة البلاد ، العراق ، 3 حزيران 1958.  
3-صحيفة البينه الجديدة ، العراق ، 28 اب 2016.  
4-صحيفة الحوار المتمدن ، العراق ، 18 ايلول 2012.  
5-صحيفة الزمان ، بغداد ، 8 تشرين الثاني 1944.  
6-صحيفة الزمان ، بغداد ، 13 اذار 1945.





## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والعلوم الاجتماعية

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (59) October 2020

العدد (59) أكتوبر 2020



- 7-صحيفة الزمان ، بغداد ، العدد 2387، 28 تموز 1945.
  - 8-صحيفة الزمان ، بغداد ، العدد 4486، 13 تموز 1952.
  - 9-صحيفة الزمان ، بغداد ، 4 تشرين الثاني 1952.
  - 10-صحيفة الزوراء ، العراق ، العدد 211، 20 تشرين الاول 2015.
  - 11-صحيفة المدى ، بغداد ، 17 ايلول 2016.
  - 12-صحيفة المؤتمر ، العراق ، 5 حزيران 2014.
  - 13-صحيفة الوقائع العراقية ، بغداد ، العدد 225، كانون الثاني 1945.
  - 14-صحيفة الوقائع العراقية ، بغداد ، العدد 4123، 19 نيسان 1958.
- ب- المجلات.**

- 1-مجلة الرافدين ، بغداد ، العدد 4486، 13 تموز 1952
- 2-مجلة الرافدين ، بغداد ، العدد 634، 18 تشرين الثاني 2002.
- 3-مجلة صدى الخارجية ، العراق ، العدد 60 ، 1944 .
- 4-مجلة لغة العرب ، بغداد ، المجلد 2 ، تموز 1902

### ثامنا : المقابلات

- 1-مقابلة اجرتها الباحثة مع نجلة حكمت عبد المجيد علاوي بتاريخ 4 ايار 2019.
- 2- مقابلة اجرتها الباحثة مع نجلة حكمت علاوي بتاريخ 4 كانون الاول 2019.
- 3-مقابلة اجرتها الباحثة مع نجلة حكمت علاوي بتاريخ 5 كانون الثاني 2020.
- 4-مقابلة اجرتها الباحثة مع نجلة حكمت علاوي بتاريخ 5 شباط 2020
- 5-مقابلة اجرتها الباحثة مع نجلة حكمت علاوي بتاريخ 2 اذار 2020



## References

### First: unpublished documents.

- 1- records of the House of Representatives, the argent meeting of 1928, the second electoral cours
- 2- records of the House of Representatives, the eighteenth session of the House of Representatives of 1928
- records of the House of Representatives, the thirty-fourth session of 1928.3-
- 4-M.A.A. records of the Senate for the year 1928
- records of the Senate, the second session of the year 1957-1958.5-
- M.A.A. Senate records, Issue 302, May 18, 1958.6-
- records of the House of Representatives, the regular meeting of 1937.7-
- . 8-General Customs Authority, Customs of Iraq  
[http // www.Iraq customs. org / historyar](http://www.Iraqcustoms.org/historyar)

### Second: Documentary books.

- 1-Ali Aal Al-Bazerkan, Chapters from the History of Education in Iraq, Memories and Documents, 1st Edition, Al-Adeeb Press, Baghdad, 1992.

### Third: Personal notes.

- 1-Muhammad Raouf Bahrani, Memoirs of Raouf Al-Bahrani, Profiles on the Status of Iraq in the Late Ottoman Era 1900-1920, Edited by Heba Al-Din Al-Husseini, Workers Press, Baghdad, 1933.
- 2-Sinderson Pasha's Memoirs, translated by Salim Taha Al-Tikriti, Arab Awakening Library, Baghdad, 1982.

### Fourth: University researches and theses.

- 1-Abdul Sattar Shaneen Al-Janabi, The Social History of Najaf, Unpublished PhD thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2008.
- 2-Qais Jawad Al-Ghreri, Rashid Aali Al-Ghilani and his role in Iraqi politics until 1941, an unpublished master's thesis, College of Education, University of Baghdad, 1989.
- 3-Muhammad Rashid Abbas, Iraqi Senate 1925-1958, unpublished Ph.d thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, N.D.
- 4- Nahla Na'im Abdel Aali, Women of the Royal Family in Iraq, unpublished MA Thesis, College of Education for Women, University of Baghdad, 2007.

### Fifth: encyclopedias

- 1-Hamid Al-Mutabi, Encyclopedia of Iraqi Media in the Twentieth Century, Part 1, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1995.
- 2-Hamid Al-Mutabi, Encyclopedia of Iraqi Media in the Twentieth Century, Part 3, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1998.

### Sixth: Arab and Arabized books.

- Ibrahim Abd al-Ghani al-Douri, Al-Baghdadi's News and Their Councils, Al-Rabat Press, Baghdad, 1958.1-
- 2-Ihssan Ali Al-Bazerkan, from the events of Baghdad and Diyala during the Twentieth Revolution in Iraq, 2nd Edition, Al-Adeeb Al-Baghdadia Press, Baghdad, 2006.



- . Hamid Al-Hamdani, Pages from the Modern History of Iraq, Part 1, Baghdad, 2009.3-
- . Hussein Jamil, Iraq Political Certificate 1908-1930, London, 1987.4-
- 5-Hanna Batatu, Social Classes and Revolutionary Movements from the Ottoman Era until the Establishment of the Republic, translated by Afif Al-Wazzaz, Beirut, 2005.
- . Rajaa Al-Khattab, Abdul Rahman Al-Naqib, The Arab Foundation 1981.6-
- . Rifaat Marhoun Al-Saffar, Old Baghdad Shops in Memory, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2002.7-
- . 8-Rifaat Marhoun Al-Saffar, Sababegh Al-Aal locality and its environs, Baghdad, 1998
- . 9-Suad Raouf Sher Muhammad, Nuri al-Saeed and his role in Iraqi politics until 1945, edited by Kamal Mazhar Ahmad, Arab House of Encyclopedias, 1988.

Abdul Amir Hadi Al-Akam, The National Movement in Iraq, Al-Adab Press, Najaf, 1975.10-

. Abdul-Razzaq Al-Hasani, History of Iraqi Ministries, 4th Edition, Baghdad, 1974.11-

. Abdul-Razzaq Al-Hasani, History of Iraqi Ministries, C10, Baghdad, 1974.12-

. Abdul Razzaq Al-Hasani, History of Iraqi Ministries, C6, Baghdad, 1974.13-

. Abdul Razzaq Al-Hasani, History of Iraqi Ministries, Part 8, Baghdad, 1974.14-

. Abd Al-Razzaq Al-Hasani, Iraq under the Treaties, Lebanon, 1958.15-

16-Abd Al-Razzaq Abd Al-Darraj, Jaafar Abu Al-Taman and his role in the national movement in Iraq, Baghdad, 1978.

Farouk Saleh Omar, Political Parties in Iraq for the year 1921-1932, Baghdad, N D .17-

Fatima Sadiq Abbas, Salih Jabr and his political role in Iraq until 1957, House of Cultural Affairs, Baghdad, 2008.18-

19-Lotfi Jaafar Faraj, Abdul-Mohsen Al-Saadoun and his Role in the Political and Contemporary History of Iraq, 2nd Edition, Ministry of Culture and Information Publications, Iraq, 1980 .

Lotfi Jaafar Faraj, King Ghazi and his Role in Iraq Politics, Arab Awakening Library, Baghdad, 1987.20-

.Mir Basri, The Personals of Politics in Modern Iraq, Dar Al-Hikma, London, 1987.21-

### **Seventh: the Periodicals.**

#### **A- Newspapers.**

- . Al-Eqtisadiyah Newspaper, Baghdad, July 20, 2016.1-
- .Al-Bilad Newspaper, Iraq, June 3, 1958.2-
- . Al-Baynah Newspaper, Iraq, 28 August 2016.3-
- 4- Al-Hiwar Al-Mutmadan Newspaper, Iraq, September 18, 2012.
- 5- Al-Zaman Newspaper, Baghdad, November 8, 1944.
- 6- Al-Zaman Newspaper, Baghdad, March 13, 1945.
- 7- Al-Zaman Newspaper, Baghdad, No. 2387, July 28, 1945.
- 8- Al-Zaman Newspaper, Baghdad, No. 4486, July 13, 1952.



- 9- Al-Zaman Newspaper, Baghdad, November 4, 1952.
- 10- Al-Zawra Newspaper, Iraq, Issue 211, October 20, 2015.
- 11- Al-Mada Newspaper, Baghdad, September 17, 2016.
- 12- Al-Mutamar Newspaper, Iraq, 5 June 2014.
- 13- The Iraqi Fact Sheet, Baghdad, No. 225, January 1945.
- 14- The Iraqi Fact Sheet, Baghdad, No. 4123, April 19, 1958.

#### **B- Magazines**

- 1- Al-Rafidain Magazine, Baghdad, No. 4486, July 13, 1952
- 2- Al-Rafidain Magazine, Baghdad, No. 634, November 18, 2002.
- 3- The External Echo Magazine, Iraq, No. 60, 1944.
- 4- Journal of the Language of the Arabs, Baghdad, Volume 2, July 1902

#### **Eighth: Interviews.**

- 1- An interview conducted by the researcher with Najla Hikmat Abdul Majeed Allawi on May 4, 2019.
- 2- An interview conducted by the researcher with Najla Hikmat Allawi on December 4, 2019.
- 3- An interview conducted by the researcher with Najla Hikmat Allawi, on January 5, 2020.
- 4- The researcher conducted an interview with Najla Hikmat Allawi on February 5, 2020
- 5- An interview conducted by the researcher with Najla Hikmat Allawi on March 2, 2020.